

المختار ابن ابي عمير **الخامسة** ما وقع في زمن
النا بعين وهي قصة الجعد ابن درهم وكان من اشهر
الناس بالعلم والعبادة فلما جحد شيئا من صفات الله
ضحى به الامير خالد بن عبد الله القسري يوم الاحد
فقال ايها الناس ضحوا لقبيل الله ضحا كما فاني مضى
بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله يتخذ برهيم
خليفا ولم يكلمه مولى تكلمه فذبحه ولم تعلم احد
انكروا الله بل ذكر ابن القيم اجتماعهم على استحسانه فقال
شكر الصبيحة كل صاحب سنة والله درك من اخي قر بان
ثم ذكر قصة بن عمير القدام ثم ذكر قصة
التنار انظر ملخصا من كلام الشيخ محمد المتقدم
ذكره وذكر القاض عياض في كتاب الشفان جلا لما
انظر ليس قال انه ان شرا من سيرة وهي
قريب للملك فلم يامر القاض بقتله مداراة للملك
فغضب المسلمون عليه وفعوا امرة السلطان قام
السلطان بقتل قريبه وامر بعض القاض الذي تركه
انتهى فكل حق الله الذي ذكرنا لما نقضوا لا الله الا
الله جرح عليهم ما ذكرنا والله اعلم **فصل** في بيان
فضلها فاعلم انه لو لم يكن في بيان فضلها
الا

149
الا كونها عليا علم الايمان في شرع تقصير اله ماء و
الاموال الا بحقها وكنت ايمان الحافر موقوفا على
النطق بها لكان كافيا للعقلاء كيق وكقد ورد في
فضلها احاديث كثيرة فمنها قول الله صلى الله عليه
وسلم افضل ما قلت انا والنبيع من قبلي الا الله
الا الله وحده لا شريك له رواه ماكن في القوط
زاد الترمذي في روايته له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير وروى النسائي انه صلى الله عليه
وسلم قال افضل الناس الا الله والا الله وافضل الهاء
محمد لله وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح نصف الايمان وحمد الله تملأ ميزان
والله الا الله ليس بما دون الله حجاب حتى يخلص
اليه وقال صلى الله عليه وسلم ما قال الحمد الا الله
الا الله خلاصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء
حتى تقضى الهم من ما اجتمعت الكبار وقال صلى الله
عليه وسلم اتا لي آت من ربي فاخبرني ان من مات
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فله
الجنة فقال له ابو ذر واننا وان سرق فقال وان
اننا وان سرق وقال صلى الله عليه وسلم من دخل القبر
بلا اله الا الله خلصه الله من النار وقال صلى الله